LIBRARY OF CONGRESS
0 019 318 158 2

Deacidified using the Bookkeeper process.
Neutralizing agent: Magnesium Oxide
Treatment Date: July 2007

Preservation Technologies
A WORLD LEADER IN PAPER PRESERVATION
111 Thomson Park Drive
Cranberry Township, PA 16066
(724) 779-2111

4
Copy

ARMY LANGUAGE SCHOOL

PRESIDIO of MONTEREY, CALIFORNIA

РУССКИЙ

СРПСКО-ХРВАТСКИ

華 語

SHQIP

MAGYAR

日 本 語

TURKÇE

PORTUGUÊS

فارسی

ROMÂNĂ

DANSK

ITALIANO

БЪЛГАРСКИ

POLSKI

粵 語

ČESKY

ΕΛΛΗΝΙΚΑ

한 국 어

ESPAÑOL

FRANÇAIS

العربية

SVENSKA

NORSK

DEUTSCH

MILITARY TERMINOLOGY

34-61043

ARABIC

LANGUAGE DEPARTMENT

U.S. Army Language School, Monterey, Calif.

MILITARY TERMINOLOGY

DECEMBER 1953

ARABIC LANGUAGE DEPARTMENT
ARMY LANGUAGE SCHOOL
PRESIDIO OF MONTEREY, CALIFORNIA

Ja57

R.V.S. 10F 54

PJ6680
.J52

الاصطلاحات العسكرية

مونتري كاليفورنيا

١٩٥٣

جندي

تجهـــيزات الجندى

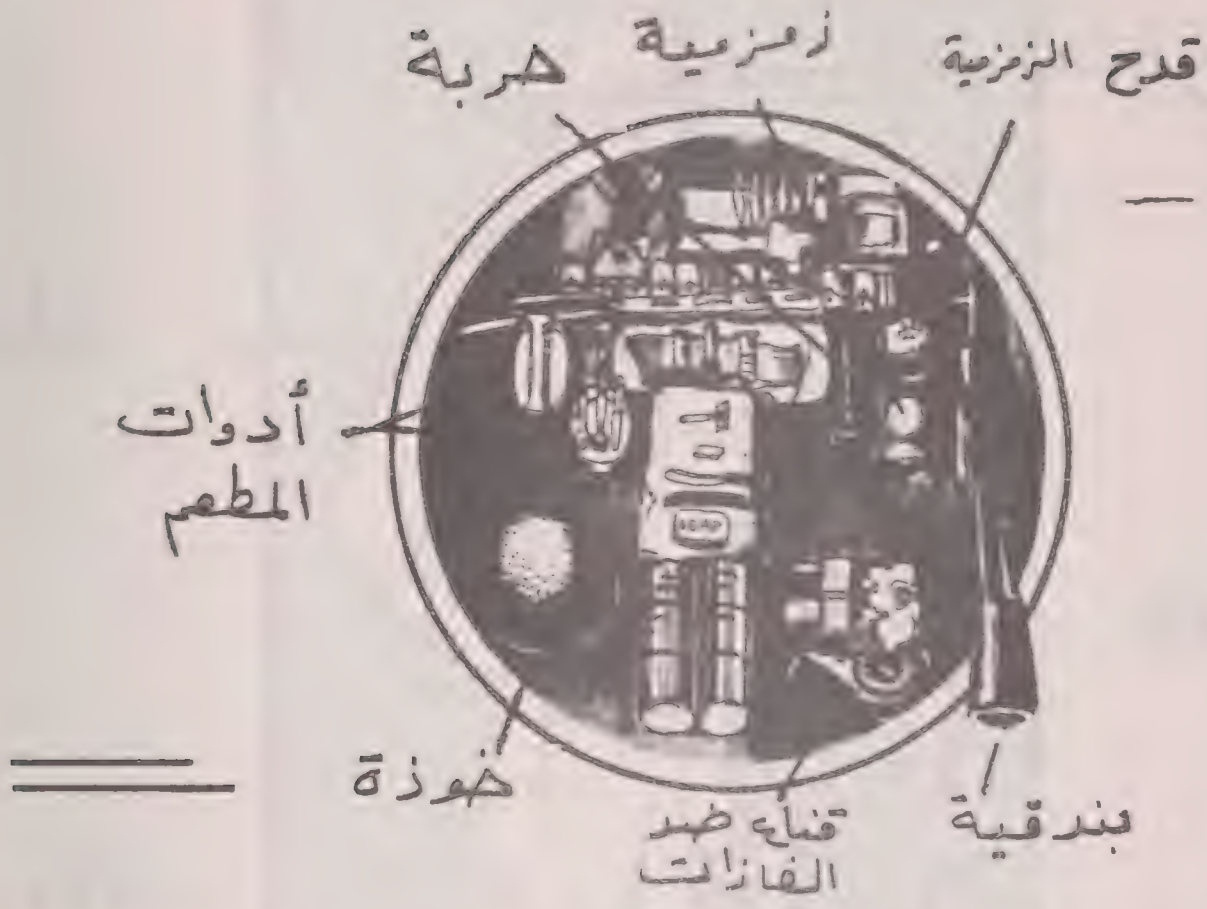

قدح الزمزميـة	Canteen Cup
زمزميـــة	Canteen
حـربـة	Bayonet
بندقيـة	Rifle
قنـاع ضد الغازات	Gas Mask
خـوذة	Helmet
ادوات المطعم	Mess Gear

تقسيمات فرقـــــة مشـــاة

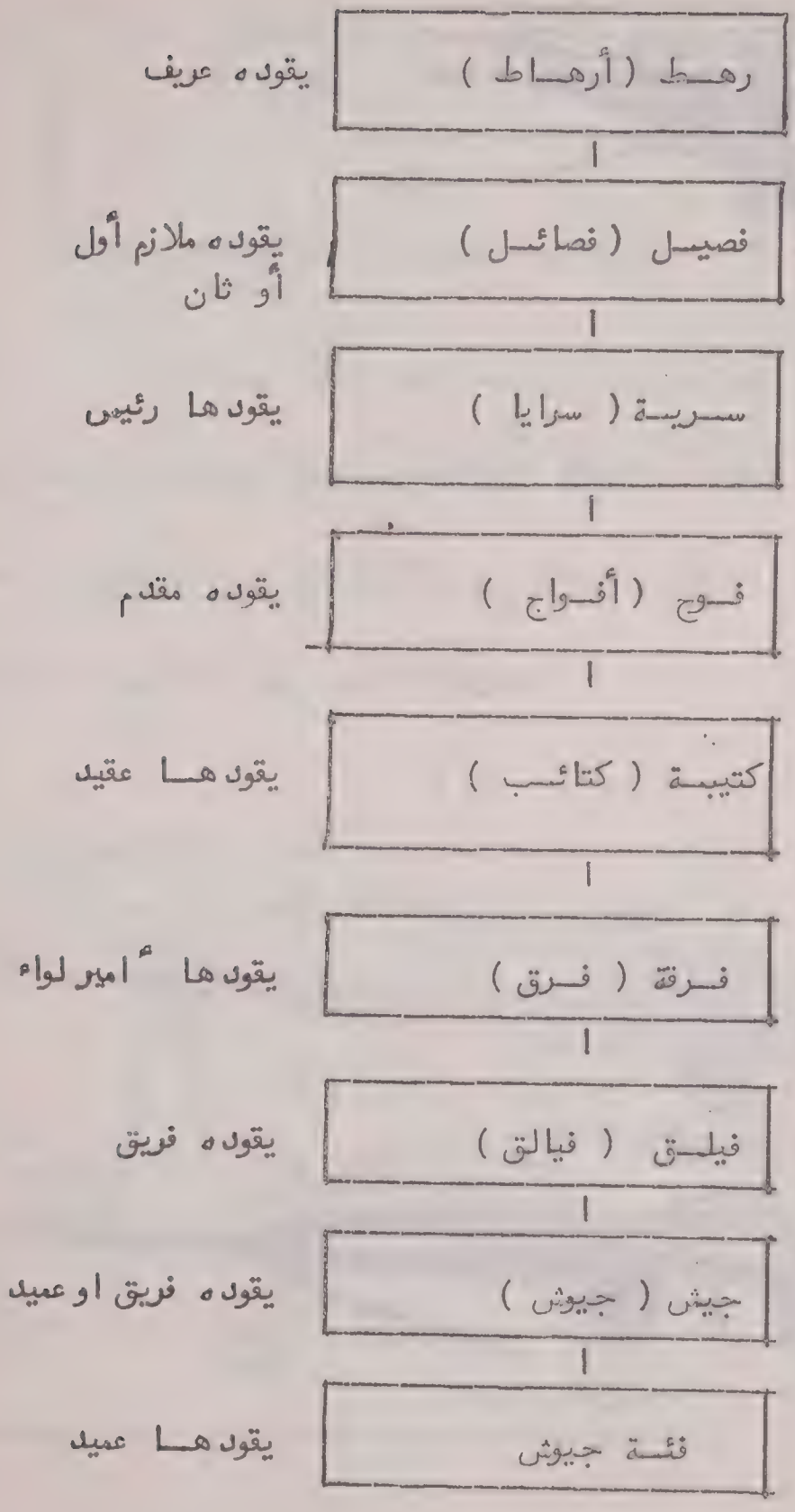

مسدس

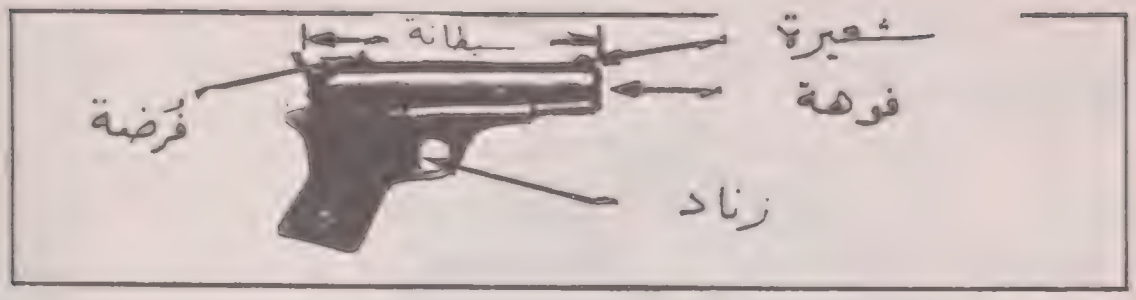

ان اصغر سلاح هو مسدس اوتوماتيكي من عيار خمسة واربعين وهو سهل الاستعمال وشديد التاثير ولكنه لا يخترق الدبابات او الخوذ الفولاذية على مسافة اكثر من خمسين ياردة ، ولكنه ذو قوة كبيرة اذا استعملته على مسافة قريبة ،

غدارة (قرابينة)

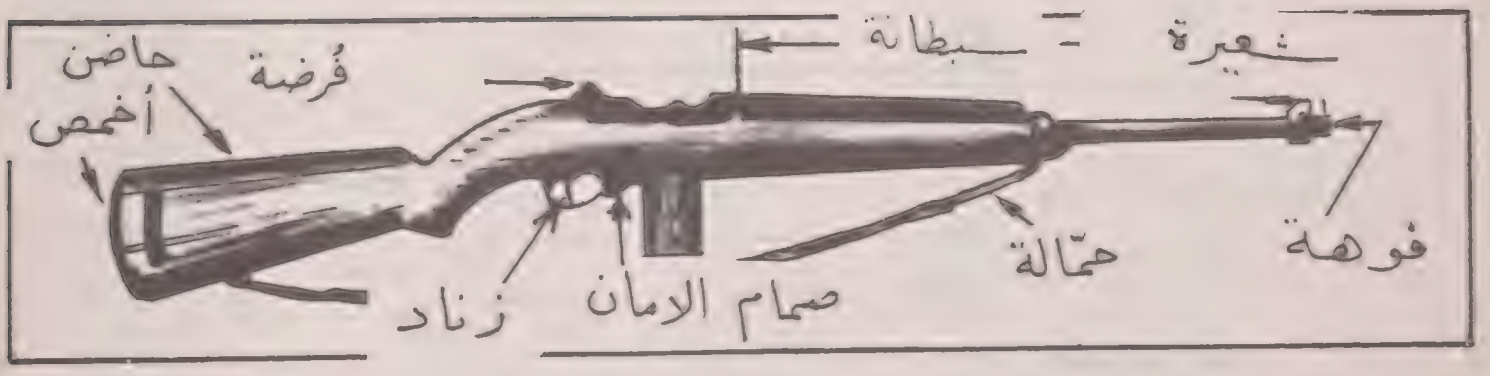

ان السلاح الحقيقي في الحرب لجندى المشاة هو قرابينة عيار ثلاثين . ان القرابينة قد حلت محل كثير من المسدسات في الجيش وتطلق اربعين اطلاقة في الدقيقة ، وهي سهلة الاستعمال وتزن خمسة باونات فقط وتستطيع اطلاقة واحدة من القرابينة ان توقف سيارة عن العمل ،

بندقية اوتوماتيكية

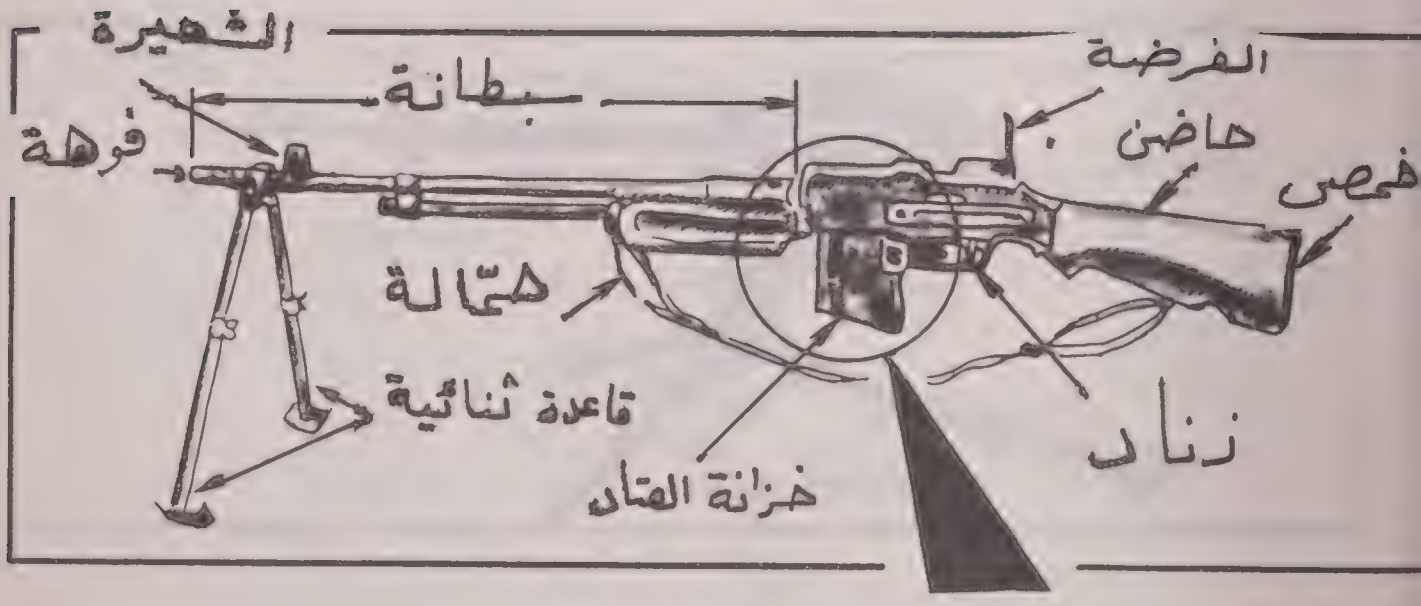

والبندقية الاوتوماتيكية سلاح آخر من اسلحة المشاة ، وهناك نوعان من البنادق الاوتوماتيكية النوع الاول بندقية (أيم ، وان) (M.1) وتطلق ١٦ اطلاقة في الدقيقة ، والنوع الثاني بندقية (بي ، أى ، آر) (B. A. R) وتطلق ٨٠ اطلاقة في الدقيقة الواحدة ،

ولكن رشاشا واحدا فيه قوة اكبر من بندقية (B.A.R.) ان هذا الرشاش يطلق مئتين وخمسين اطلاقة في الدقيقة الواحدة ،

مدفـــــع رشاش

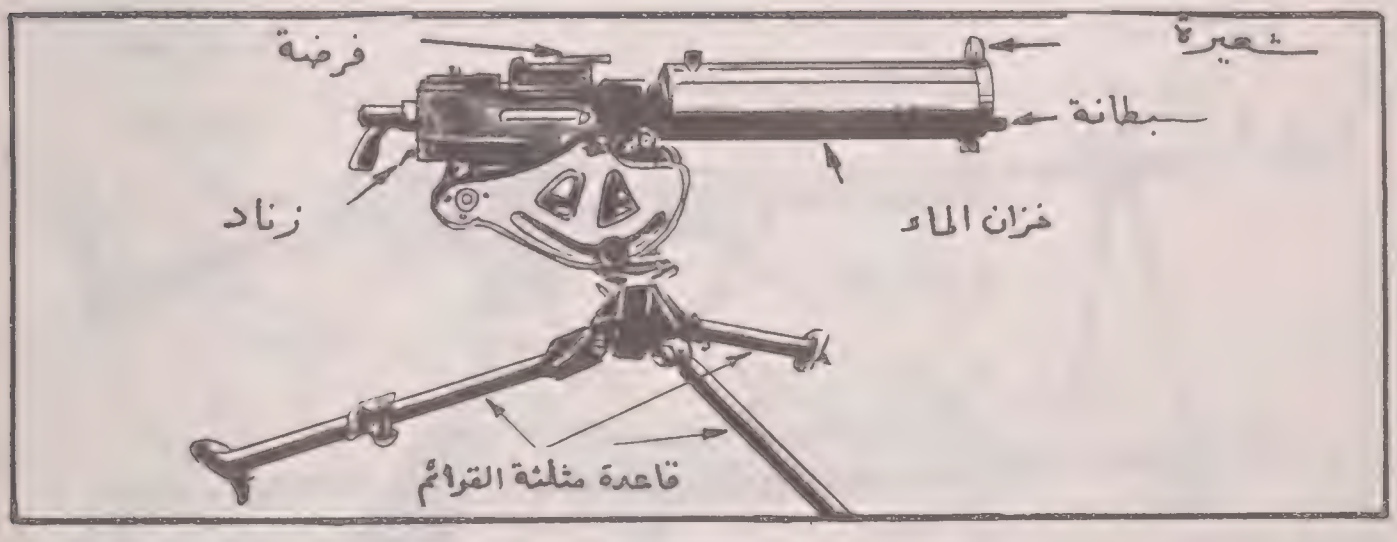

مدفـع هـــاون

اما مدافع الهاون فهي على نوعين ، النوع الاول من عيار واحد وثمانين مليمتر وتوءثر اطلاقاته على مساحة قطرها ٢٥ ياردة والنوع الثاني من عيار ستين مليمتر وتوءثر اطلاقاته على مساحة قطرها ١٧ ياردة ،

وتحطم مدافع الهاون مخابيء العدو كما انها تطلق ايضا قلا قنابل دخان مصنوعة من مادة الفوسفور الابيض التي تساعد على احتراق النار في المواد الجافة وتعمي العدو بدخانها الكثيف .

التقسيمات الادارية لوزارة الدفاع

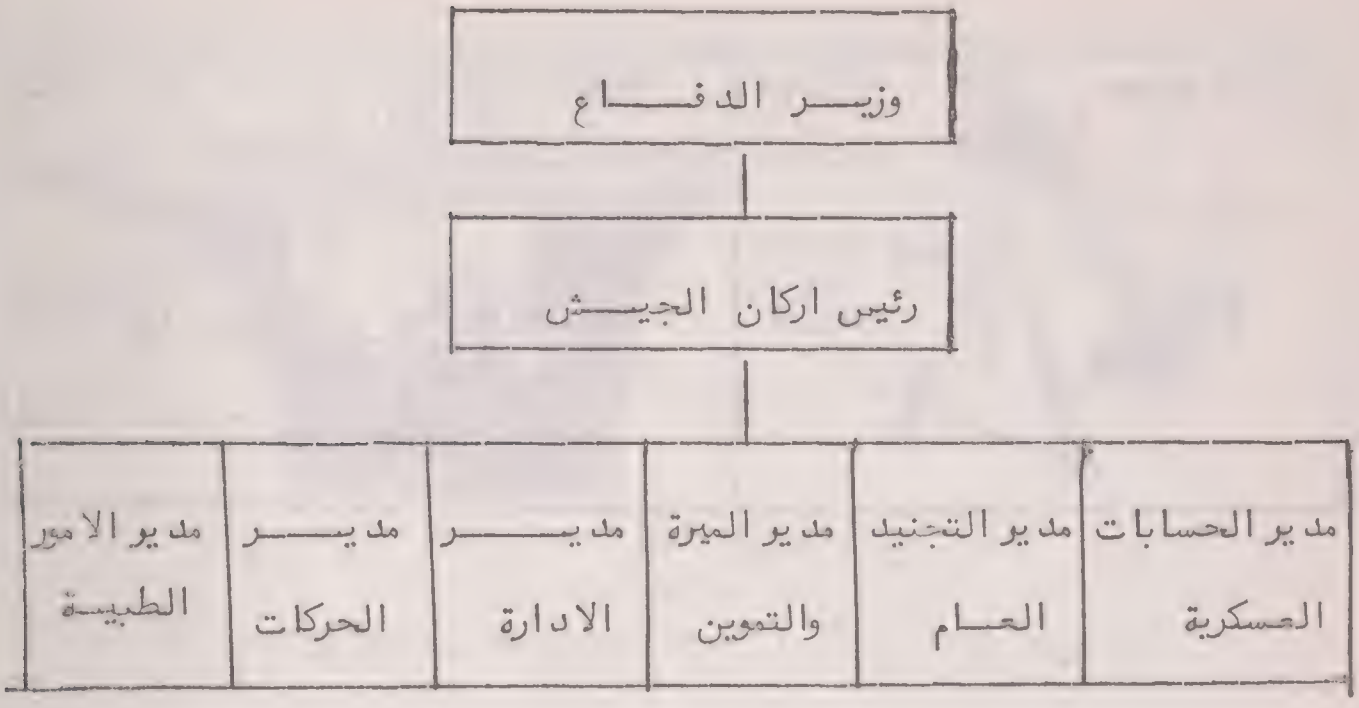

رئيس اركان الجيش ـ هو الرئيس الاعلى للوزارة من الناحية العسكرية ويشرف على كافة الحركات والخطط العسكرية ، ويكون مسوءولا امام وزير الدفاع بصورة مباشرة .

مدير الحسابات العسكرية ـ مسوءول عن الامور المالية وهو الذى يلاحظ الموازنة في النفقات على الموءسسات العسكريـــة

مدير التجنيد العام ـ مسوءول عن تطبيق قوانين التجنيد الاجبارى والاختيارى والاحتياط

مدير الادارة ـ مسوءول عن حفظ اضبارات الضباط ويقترح على رئيس اركان الجيش الترفيعات والفصل والاحالة على التقاعد

والاجارات ، ويعتبر مدير الادارة كسكرتير عام لدائرة الوزير ورئيس اركان الجيش

مدير الميرة والتموين – مسؤول عن وضع المناقصات والمزايدات لشراء او بيع اللوازم اللوازم العسكرية وتجهيز الارزاق لمختلف الوحدات

مدير الحركات – مسؤول عن وضع الخطط العسكرية وجمع المعلومات عن الجيوش الاخرى ويكافح تسرب انباء الجيش الوطني الى دول اخرى

مدير الامور الطبية – يراقب الناحية الصحية في الجيش ويعين الاطباء والصيادلة والمضمدين والموظفين الصحيين

معاني الكلمات

التقسيمات الادارية	Administrative Organisations
وزير الدفاع	Minister of Defence
رئيس اركان الجيش	Chief of Staff
مدير الحسابات العسكرية	Accountant General of the Army
مدير التجنيد العام	Chief of the draft board

Chief of Supply & Ordnance	مدير التموين والذخيرة
Adjutant-General	مدير الادارة
Chief of Operation	مدير الحركات
Chief of the Medical Corps	مدير الامور الطبية
Supervises	يشرف على
All Operations	كافة الحركات
Plans	الخطط
Balance	الموازنة
Expenditures	النفقات
Enforcing, carrying	تطبيق
Draft, conscription	التجنيد الاجبارى
Enlistment (Voluntary)	الاختيارى
Reserve	الاحتياط
Files	اضبارات
He suggests, recommends	يقترح
Promotions	الترفيعات
Dismissal	الفصل
Placing on retirement list	الاحالة على التقاعد
Bids	المناقصات
Auctions	المزايدات
Supply (food) rations	الارزاق
Combats	يكافح
Leak	تسرب
Corps men	المضمدين
Male nurses	الموظفين الصحيين

الانضبـــــاط العسكـــــــرى

ان مدير الادارة في الجيش يقوم بتنظيم قوات الانضبـــــاط العسكرى ، ويقوم بالنيابـة عنه في ادارة هذه الدائرة عادة رئيـــــس الانضباط العسكرى العام وهو الشخص الذى يوجـه افراد هذه الدائرة ويعطي لهم الاوامر بواسطة مساعديه

وتعين افواج الانضباط العسكرى عادة للجيوش في مختلف المعسكرات والمقرات والمراكز ، وقد تكون قوات الانضباط العسكرى على هيئة وحدات صغيرة أو سرايا ، وفي مسارح الحركات الحربية تعهد ادارتهم الى المقر العـــام للمسرح ويكونون تحت قيادة مساعد الامر وادارته

ويؤلف فوج الانضباط العسكرى الخاص بالعمليات العسكرية من ثلاث سرايا عادة وقوة للمقر ، ويكون عادة في قوة المقر موظفوا التجهيزات والادارة والميكانيك والتحقيقات الجنائيـة ، وتتالف السرية الواحدة عادة من ثلاث فصائل ، اثنين منها لمراقبة سير النقليات والفصيل الثالث لاعمال الشرطة ٠

ان من اهم وظائف الانضباط العسكرى هي المحافظة على النظام والقانون ومنع وقوع أية جريمـة ضمن المنطقة العسكرية وملاحظة كل القضايا المتعلقة بالنقل ٠ ومن الوظائـف الاخرى هى مراقبـة سجون أسرى الحـرب أو تاسيس معسكرات لاسرى الحرب

ان السلاح الرئيسي للانضباط العسكرى هو مسدس اوتوماتيكي من عيار ٤٥ على انه في الحالات الخاصة يستعملون بندقية (م ١٠)

ان فصائل مراقبة النقل تجهز عادة بسيارات دورية لمراقبة النقل ، اما الفصائل الخاصة بامور الشرطة تعمل اما على الاقدام او تستعمل وسائط النقل ، ان الدراجات البخارية تاتي عادة من قوة المقر او من مقر السرية وتكون هذه تحت مراقبة وسيطرة ضابط العمليات في الفوج .

ان شعبة التحقيقات الجنائية وفحص الجرائم تكون ضمن نطاق صلاحيات آمر الانضباط العسكرى العام وهي مقسمة ومنظمة الى تشكيلات صغيرة تعتمد رئاستها الى المقر العام للجيش في المناطق المختلفة .

معـــــاني الكلمـــــات

الانضباط العسكرى	Military police
مديـر الادارة	Adjutant-General
تنظيـــــم	Organisation
بالنيابـة عنـه	On his behalf
يـوجـــه	Directs
بواسطـة	Through
على هيئة وحدات	On unit basis
مســارح	Theaters

Entrusted	تعهـــــد
Command	قيـادة
Battalion	فـــوج
Supply	التجهيزات
C. I. D.	التحقيقات الجنائية
Supervision	مراقبـــة
Police	الشـرطـة
Duties	وظـائف
Protection	لمحافظـة
Within	ضمـــن
Cases concerning transportation	القضايا المتعلقة بالنقل
Chief (main)	الرئيسي
Supplies	تجـهـز
Means of transportation	وسائط النقل
Motor-cycles	الدراجات البخارية
Bicycle	الدراجـة الهوائية
Control	سيطـرة
Crime investigation	فحص الجرائم
Jurisdiction	نطـاق

أستجـواب أسير حـرب

ان القانون الدولي يسمح لاسير الحرب بان لا يصـرح بشيء اثناء استجوابه اكثـر من اسمه ورتبتـه ورقم تسلسله ، ولكن للحصول على معلومات اخرى يتوقف على المستجوب

فمن اول الواجبات التي يجب ان يعمل بها المستجوب هي ان يعامـل الاسير معاملة جيدة ، ويجب ان يبتعد المستجوب تماما عن استعمال الشدة في الحصول على هذه المعلومات ، وفي معظم الحالات يكـون اسير الحرب ملمـا بمعلومات كافيـة يحتاجهـا المستجوب وامـره لتوجيه حركاتـه في العمليات الحربيـة القادمة ،

وهذه بعض الاسئلة التي يستعملها المستجوب مثلا :ـ

١ـ ما اسمك وما هو رقم تسلسلك ؟

٢ـ ما هي رتبتـك ؟

٣ـ كيف كانت حالتك في الجبهـة ؟

٤ـ ما هي مهنتك ؟او ماذا كنت تعمل في وحدتك ؟

٥ـ ما هي قوة العدو (عدد الافراد) ؟

٦ـ هل اخذ العدو ينقل المعدات والتجهيزات ؟ ومتى ؟

٧ـ ما هي انواع هذه المعدات ؟

٨ـ من أين يأتي بها وعن أي طريق ؟

٩ـ ما هي وحدات العدو الموجودة في الخط الامامي ؟

١٠ـ أين هي مواقع العدو ؟

وقد يرفض الاسير الاجابة على بعض الاسئلة او لا يعطي الاجوبة الصحيحة ، فاذا كانت عند المستجوب معلومات اخرى من أسير آخر فيستحسن ان يحدثه عنها ويجابهه بها ، وليس من الضروري ان تكون هذه المعلومات صحيحة

وعلينا ان نتذكر بان المعارك تكسب داءما بالاسلحة والقوات ولكن المعلومات التي يحصل عليها المستجوب قد تساعد في انقاذ كثير من الارواح .

معاني الكلمات

القانون الدولي	International law
يسمح	Permits
يصرح	To say, divulge
رقم التسلسل	Serial number

Duties	الواجبـــات
To treat	يعـــامل
Force, violence	الشدة
Acquainted with	ملمـــــا
To orientate, direct	لتوجيـــه
Refuse	يـــرفض
It is preferred	يستحسن
To confront him with	يجابهـــه
They are won	تكســب
Rescue, save	انقـــاذ

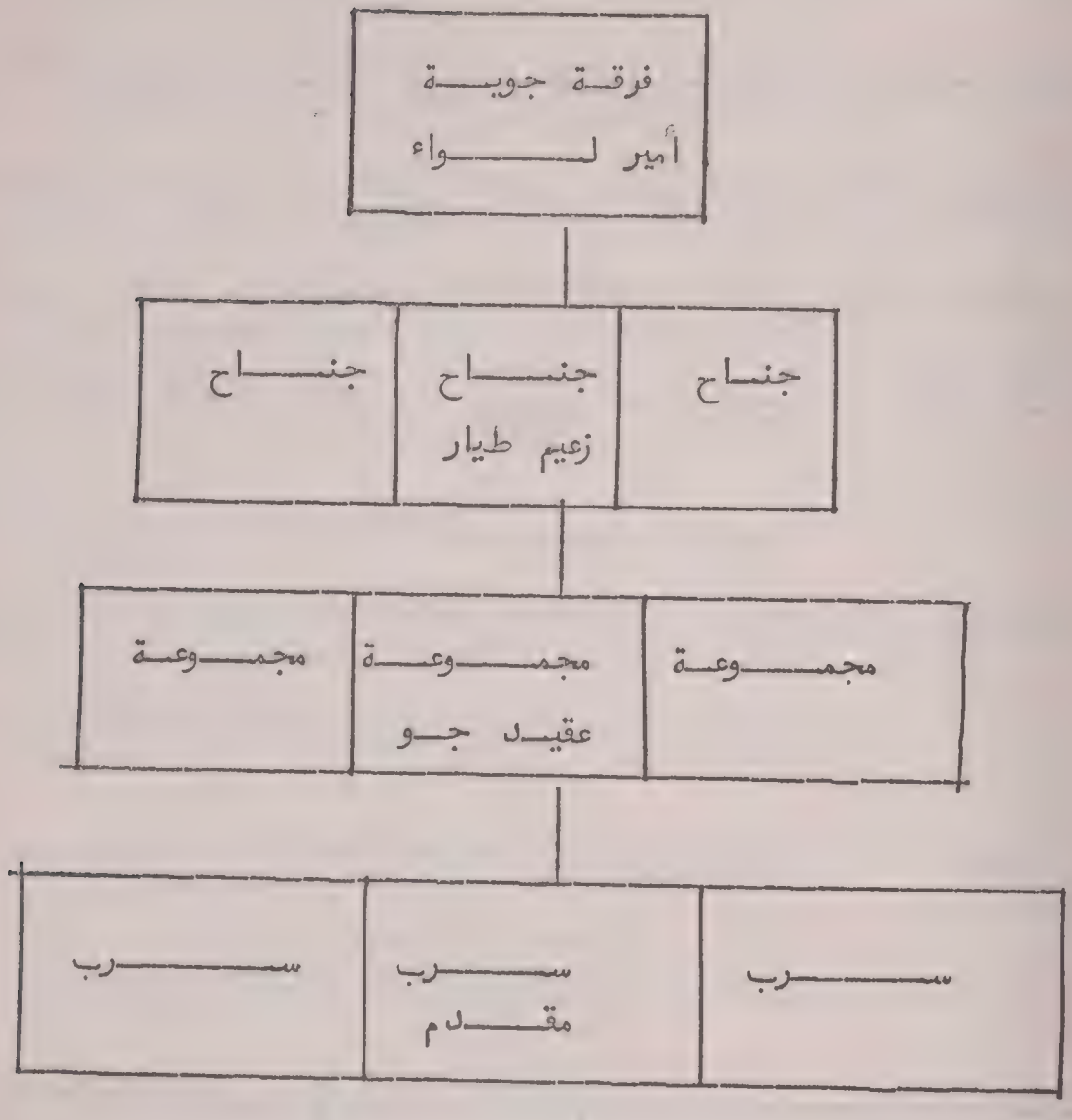

قصة الطيارة :-

هذا السلاح الطائر بدا في الحرب العالمية الاولى ، الا انه لم يكن هاما وخطرا كما اصبح في الحرب العالمية الثانية ،

كانت فرق المشاة في تاريخ العمليات الحربية تعتبر نفسها أهم عامل

في تقرير المعارك الفاصلة ونتيجة الحرب وهذا كان الواقع، ولكن التاريخ لعب دورا هاما في تغيير هذه النقطة لان الحرب العالمية الثانية اثبتت ان السلاح الجوى هو من اهم العوامل التي تقرر مصير الحرب، نعم ان على المشاة ان يتقدم ويحارب ويحتل ولكن لو لم يكن السلاح الجوى يحمي الجيش المتقدم ويمهد له الطريق ويقصف مراكز العدو، لما استطاعت فرق المشاة ان تتقدم بالسرعة التي رايناها تتقدم من شيربورغ الى برلين ومن صقليا الى روما .

والسلاح الجوى يؤلف من اصناف متعددة كما يستخدم في مهمات متعددة وهذه صورة مصغرة للسلاح الجوى :-

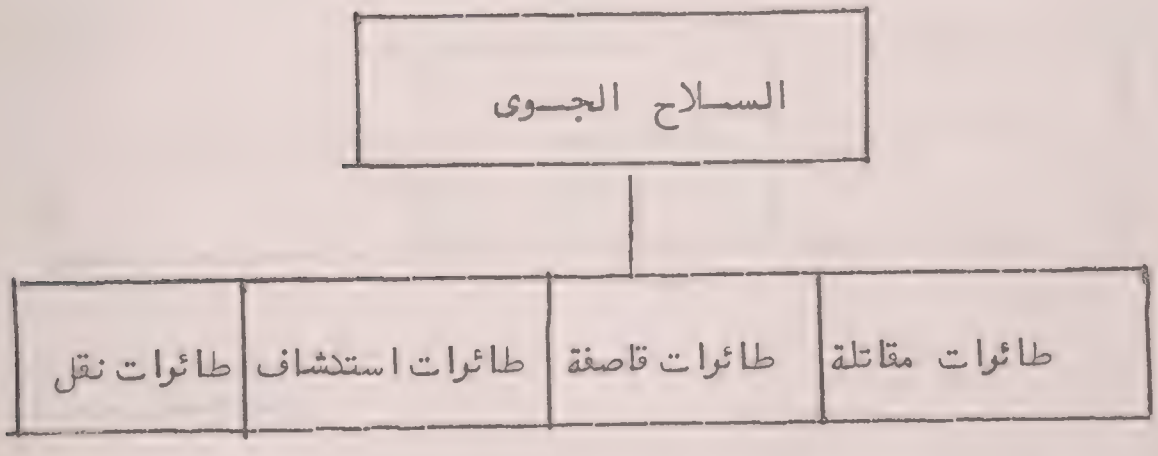

الطائرات المقاتلة :- تكون خفيفة عادة وسريعة مهمتها صد هجمات طائرات العدو والهجوم عليها

الطائرات القاصفة ـ مهمتها الاولى هي قصف مراكز العدو الدفاعية والسوقية وتعين اهداف العدو هذه من قبل هيئة اركان الحرب للفرقة او للجيش ويطلب من الطائرات القاصفة هدم وتدمير الاهداف المعينة

طائرات الاستكشاف ـ وهي هامة جدا في سير الحرب لانها تعين عن طريق الاستكشاف مراكز العدو وتصورها وتقدم بها تقريرا الى مركز القيادة والصور التي تلتقطها طائرات الاستكشاف هامة جدا في التعرف على مراكز العدو وتقوم هذه الطائرات في كثير من الاحيان مقام الطائرات الدورية

طائرات النقل ـ ولها اهمية خاصة لانها تسرع في نقل الجنود من مكان الى اخر كما انها تنقل الذخائر والطعام الى الجنود المحاصرين وقد اثبتت هذه الطائرات اهمية عظمى في الحرب العالمية الثانية

وقد تنوعت هذه الطائرات بحجمها وسرعتها ونوع بنائها فرأينا في هذه الحرب الطائرات اللامروحية (النفاثة) (Jet Planes) والقلاع الطائرة (Flying Fortresses) وباصقات النار (Spit Fire) وطائرات

الانتحـار التي استعملها اليابانيون بكثرة ، ويعتبر السلاح الجـوى بالنسبة للبلاد العربيـة سلاحا جديدا على ان مصر والعراق اهتمتـا كثيرا في تدوين سلاح جوى قوى بالنسبة لما تستطيع ميزانية الدولتـين تحمله ولا يوجد لدينا احصائيات صحيحة لقوة السلاح الجوى في البلدين على اننا نعتقد بانه اخذ بتقدم مستمر ، وهناك ميل قوى في البلدين المذكورين لتقوية هذا السلاح بدل الوسائل الحديثة ،

وقد اخذت المملكة العربيـة السعودية تحذو حذو مصر والعراق وكان جلالة الملك عبد العزيز آل السعود قد صرح بانه سيؤلف في وقت قصير جدا سلاحا جويا سيكون له اهمية كبرى في البلاد العربيـة

معاني الكلمـات

فـرقـة جويـة	Air Division
جنـاح	Wing
مجموعـة جوية	Air Group
سـرب	Squadron
قصـة	Story
السـلاح	Weapon

Flying, Flyer	الطـائـر
Dangerous	خطـر
Became	أصبـح
History of operations	تاريخ العمليات
Considered	تعتـبر
Element, factor	عامـــل
Decisive battles	المعارك الفاصلة
Result	نتيجـة
Belief	اعتقـاد
Occupied	احتـل
Mentality	عقليـــة
A fact	الواقـع
Part, role	دورا
To change	تغيير (غير)
Proved	اثبتت
The fate of the war	مصـير الحرب
To advance	يتقدم
To protect	يحمـي

To pave the way	يمهد الطريق
To bomb	يقصف
Centres (targets)	مراكز
To be able	استطاع
Sicily	صقليا
Numerous	متعددة
It is employed	يستخدم
Missions	مهمات
Small pattern (picture)	صورة مصغرة
Fighting planes	طائرات مقاتلة
Bombers	طائرات قاصفة
Recon. Patrol	طائرات استكشاف
Transportation	طائرات نقل
Explanation	شرح
Simple	بسيط
Light	خفيفة
Fast	سريعة
Repulse the attack	صد هجمات

Defense lines (Centers)	المراكز الدفاعية
Strategic	السوقية
Named, appointed	تعـــين
Targets	اهداف (هدف)
To destroy	هدم ، دمر
The process of war	ســير الحرب
Report	تقــرير
Command post	مركز القيادة
To pick	تلتقطها (التقط)
Introducing (To get acquainted with)	التعــرف
Special	خاصــة
Encircled	المحاصــرين
Size	حجم (حجمها)
Speed	ســرعة
Its construction	نوع بنائها
Compared to (In proportion with)	بالنسبة الى
Establishment	تكوين
Budget (Funds)	ميزانيــة

Statistics	احصائيـات
Continuous	مستمـر
Strong tendency	ميل قـوى
Means	الوسائل
Follow suit	تحذو حذو
To declare, announce	أعلـن
Great importance	اهميـــة كبرى
Spit Fire	باصقـات النار

معركة العلمين تقرر مصيـــر الحـــرب

(١)

في ليل ٣٠ ـ ٣١ اغسطس تحرك المشاة والوحدات الميكانيكية لجيش البانزر للهجوم على الحصون الجنوبية لجبهة العلمين البريطانيـة ، وبعد وقت قصير من اجتيازها حقول الالغام المبثوثة حول جبهتنـــــا وقعت قواتنا في شراك حقول الغام بريطانية قوية ، واستطاع المشاة بعد عناء تنظيف الطريق من الالغام . ولكن سلاح الطيران البريطاني لم يمهلهم طويلا فامطرهم وابلا من القنابل ، وتمكنت الوحدات الجويـــــة البريطانية ـ على ضوء الصواريخ التي كانت تلقيها وحدات الباراشـــوت والتي احالت الليل نهارا ـ من القاء عدد كبير من القنابـــل على قواتنا .

قضى ضباط اركان حرب الجيش الليل بقرب التليفونات يتلقـون الانباء التي تتدفق عليهم ، ومع ذلك فقد كان الغموض يسيطر علـــى الموقف ، ثم اخذت الامور تنجلي شيئا فشيئا . وادركنا ان سير الحوادث لم يكن مطابقا لخطتنا المرسومة . ووصلني اول نبأ في الساعة الثامنة صباحا في جبل الكلخ ، وفهمت منه ان قواتنا لم تتمكن من الوصـول الى الاهداف المنشودة نظرا لقوة الالغام البريطانية المبثوثة فـــي الطريق ، ولكنها تمكنت في الفجر من ارسال وحدات الاستكشاف

ووحدات الطليعة الى نقطة تبعد ثمانية اميال شرق حقول الالغام ،

لقد حصن البريطانيون مواقفهم تحصينا قويا جدا عاق تقدمنا ، واتاح للوحدات المرابطة في المناطق المهددة فرصة ارسال رسائل وانذارات وانباء عن الموقف لمركز القيادة البريطانية ومكن القائد البريطاني من اتخاذ التدابير المضادة . مثل هذا التعطيل كان عظيم الفائدة للعدو لانه كان في حاجة الى الاحتفاظ بمواقعه فترة من الزمن تكفي لقواته المتحركة من الاستيلاء على موقع تشن منه هجوما مضادا مباشرا على القوات الالمانية الايطالية المندفعة نحوه .

معاني الكلمات

الوحدات الميكانيكية	Mechanized units
الحصون الجنوبية	Southern fortresses
اجتياز	Crossing
حقول الالغام	Mine fields
المبثوثة	Spread
شراك	Net
عناء	Hard work
لم يمهلهم طويلا	Didn't leave them alone long
وابلا من القنابل	A hail of bombs
على ضوء الصواريخ	With the help of rocket light

تتدفق عليهم	Poured upon them
الغموض	Obscurity
تنجلي	To clear
ادركنا	We realized
مطابقا لخطتنا المرسومة	According to our plan
نبأ (خبر)	News
الاهداف المنشودة	Desired targets
الفجر	Dawn
وحدات الاستكشاف	Reconnaissance units
وحدات الطليعة	Advance units (patrol)
عاق	Hampered (hindered)
المرابطة في المناطق المهددة	Stationed in the threatened positions
الاستيلاء	Conquering
تشن منه هجوما	Launch an attack from it
مصير الحرب	Outcome of the war

وبعد لحظات قليلة وصلت انباء تدل على ان الجنرال فون بسمارك قائد فرقة البانزر الحادية والعشرين سقط قتيلا من جراء لغم بث في طريق سيارته وان الجنرال نيرنج قائد قوات افريقيا جرح اثناء غارة جوية • لم تنجح خطتي التي كنت اهدف من ورائها الى تقدم القوات الميدانيذية ٣٠ ميلا شرق في ضوء القمر ثم تقوم بضربتها على الشمال عند الفجر ، فقد حالت حواجز الالغام القوية التي لم تكن في حسابنا دون ذلك وضاع عنصر المفاجاة الذى وضعت الخطة كلها على اساسه فاصبحنا بين امرين — اما وقف الزحف او الاستمرار فيه • ورايت ان يكون قرارى متوقفا على ظروف قوات افريقيا • ولما علمت ان هذه القوات التي يتولى امرتها الدولونل بيرلاين نجحت في اجتياز نطاق الالغام وانها تستعد للزحف شرقا ، اتصلت بالدولونل وتباحثت معه في الامر واستقر راينا على الاستمرار في الهجوم •

رايت ان الاستمرار في هجوم واسع النطاق نحو الشرق بات مستحيلا نظرا لتجمع القوات البريطانية الصفحة استعدادا للعمل المباشر ونظرا لان اجنحتنا ستتعرض لتهديد مستمر من الفرقة المصفحة · السابعة من الجنوب والفرقتين المصفحتين الاولى والعاشرة من الشمال • كل هذا جعلنا نتحول شمالا في وقت اكثر تبكيرا

مما كان مقدرا .

اصدرت الاوامر بان تتجه فيالق قوات افريقيا نحو التل الذى تحتله فرقة المشاة البريطانية الرابعة والاربعون وتزحف الفيالق الايطالية العشرون نحو بيت علم الحلفا . ودلتنا تجاربنا في مواقف مماثلة على ان معركة "علم الحلفا" التي تعتبر مفتاح الموقف في العلمين كله ستكون مريرة الى اقصى حد . ولهذا طلبت الى الفيلد مارشال كسلرنج ان يغير عليها في عنف من الجو خلال الايام القليلة التالية .

وبعد ان اخذت فيالق افريقيا ما يلزمها من الوقود والذخيرة واستغرقت في ذلك وقتا ليس بالقليل استانفت الهجوم حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر . وسار الهجوم الذى شن اثناء هبوب عاصفة سيرا حسنا في بداية الامر ، ولكن لسوء الحظ تعطلت فرقتا أريتي وتريستا في تنظيف طريقها من الالغام ثم انقضت وحداتها على خطوط الدفاع البريطانية ولم تتمكن الفيالق الميكانيكية العشرون من بدء التقدم الا الساعة الثالثة .

ركبت من مقر قيادة فيالق افريقيا حيث كنت أقلب الامر مع الكولونل بيرلاين الى حيث ترابط الفرق الايطالية وامرتها [redacted] بالاسراع نحو الهدف .

كانت العاصفة الرملية تهب في عنف طول اليوم فجعلت جنودى في حالة تعسة على الرغم من انها حالت دون هجوم القوات البريطانية الجوية على وحداتنا ، ونظرا لوعورة الطريق استنفذت فيالق افريقيا كمية كبيرة

من الوقود ادى الى وقف هجومها . ووصلت الفرقة الخفيفة التسعون الى الموقع المنشود . وكانت تحمي الهجوم شرقا ونحو الجنوب الشرقي كتائب الاستكشاف .

معاني الكلمات

سقط قتيلا	Fell dead
من جراء لغم	Because of a mine
غارة جوية	Air raid
وضاع عنصر المفاجأة	The element of surprise was lost
هجوم واسع النطاق	Big offensive (on a large scale)
بات مستحيلا	Became impossible
القوات البريطانية المصفحة	British armoured forces
اجنحتنا	Our wings
ستتعرض لتهديد مستمر	Will be exposed for a continued threat
الوقود والذخيرة	Fuel & supply
اثناء هبوب عاصفة	During the rage of a storm
انقضت	Attacked fiercely
أقلب الامر	Discussing (reviewing)
حالت	Prevented (stayed in the way)
نظرا لوعورة الطريق	Because of the ruggedness of the road
استنفذت	It exhausted

ولما اتى الليل قام السلاح الجوى البريطاني بغارات عنيفة على قواتنا وبالاخص على وحدات الاستكشاف التي تكبدت خسائر فادحة • ومع كل هذه المصاعب التي تعانيها أصبح نقص البترول ملحوظا ، ولم تصل الكميات التي وعدتنا بها روما بعد ولهذا رأيت في صباح أول سبتمبر ان أعدل مضطرا عن القيام باية محاولة لهجوم واسع النطاق في هذه الفترة والاكتفاء بهجمات محلية محدودة ، منيت فيالق افريقيا بغارات مستمرة من قاذفات القنابل البريطانية اثناء النهار وتحملنا خسائر جمة وقتل سبعة ضباط من فيالق افريقيا وحدها •

وفي صباح اليوم التالي- بعد ان صرفت بعض الامور - قمت بجولة مع فيالق افريقيا حول المنطقة وبين الساعة العاشرة والثانية عشرة ضربنا السلاح الجوى البريطاني بالقنابل ست مرات - وفي احدى المرات القيت بنفسي في احد الخنادق قبل سقوط قنبلة بثوان واخترقت شظية احدى القنابل فاسا كانت ملقاة على جانب الخندق وتساقطت من حوالي شظايا مرة اخرى وكانت خسائر جمة واحترق عدد كبير من السيارات في الصحراء

نقلت مقر قيادتي بعد الظهر وفكرت مرة اخرى نظرا لسوء

حالة الامداد في وقف المعركة واستمرت الوحدات البريطانية المقاتلة في الهجوم طول اليوم . وكانت المدفعية البريطانية نشيطة جدا كذلك واطلقت كميات كبيرة من الذخيرة وكانت عشر قذائف ـ ردا على كل قذيفة منا .

معاني الكلمات

وبالاخص	Specially
تكبدت خسائر فادحة	Inflicted with heavy losses
أعدل عن	To deviate from, abandon
خسائر جمة	heavy losses
الخنادق (خندق)	Trenches
شظية (شظايا)	Shrapnel
فاسا (فؤوس)	Ax

(٤)

لم تصل حتى الان قطرة من البترول الذى وعدنا به مرارا من القيادة الايطالية العليا • ولم يبق لدى جيش البانزر سوى النذر اليسير من البترول الذى يكفي – بعد تقتير – لصيانة حركة الامداد وقتا قصيرا

ومن الساعة الحادية عشر مساء حتى صباح ٢ سبتمبر واصل سلاح الطيران البريطاني القاء القنابل من جميع الاحجام • وقررت بعد ذلك الليلة وقف الزحف والارتداد على مراحل الى خط باب القطارة نظرا لغارات البريطانيين المستمرة من الجو ولسوء حالة الامدادات • ولم يعد هناك أمل في نجاح ما كنا نهدف اليه بعد ان وصلت المعركة مرحلة تقرر فيها القوة المادية وحدها النتيجة

وكان البريطانيون يحشدون قوات مصفحة قوية بين "علم الحلفا " "وباب القطارة " ويرابطون في مناطق تجمعاتهم ويقومون بهجمات محلية تصدها قواتنا •

علمنا ان القائد البريطاني الجديد – الجنرال مونتجمرى – رجل حذر متحفظ يجنب قواته المخاطر ما امكن •

اجتمعت في المساء بالفيلد مارشال كسلرنج وابلغته تفاصيل الموقف الدقيق الذى نجتازه الان فوعد بعمل كل ما في وسعه لمعاونتنا ، وفي ليل ٢ – ٣ سبتمبر تعرضت الفرقة الخفيفة التسعون

وبعض الفرق الايطاليـــة الصفحـة لقابـل البريطانيين المستمـــرة التي دمرت مئـات من السيارات ٠

معـــاني الكلمات

قطـرة (قطرات)	Drop
مـــرارا	Many (several) times
النذر اليسير	Meager amount
بعد تقتير	After a lot of economizing
لصيانـــة	For the protection of
حـركة الامداد	The movement of help and supply
واصـل	Continued
الارتداد	Retreat (fall back)
مـــراحل (مرحلة)	Stages (gradual)
المستمرة	Continued
أمـل (آمـال)	Hope
نجـــاح	Success
القوة الماديـة	Material strength
يحشـدون	Gathering, (mobilising)

Armoured forces	قـوات مصفحـة
Were stationed	يـرابطـون
Alert	حـذر
Cautious	متحفظ
Avoids endangering his troops	يجنب قواته المخاطر
Details	تفـاصيل
Serious situation	الموقف الدقيق

(٥)

وفي اليوم التالي استمر تقهقر قواتنا طبقا للخطة المرسومة ، وابلغنا كسلرنج انه سيرسل كل ما يستطيع من طائرات لمهاجمة القوات البريطانية وفي تلك الليلة شن السلاح الجوى البريطاني هجمات على نطاق ضيق وقامت القوات البريطانية بهجوم كبدها خسائر فادحة واسرنا ٢٠٠ من بينهم البريجادير كلفتون قائد اللواء النيوزيلندى السادس

وفي صباح اليوم التالي تحادثت مع البريجادير كلفتون فذكر لي انه خجل من وقوعه في أسر الايطاليين وقال انه كان يقوم باقناعهم بالتسليم نظرا لقوة البريطانيين الذين يواجهونهم ، وقد بدوا بالفعل يستعدون للتسليم وكم تضايقت عندما وصل ضابط الماني وافسد على الخطة .

وبحثت معه اعمالا كثيرة كان يقـــوم بهـا النيوزيلنديين رغـم مناقضتهـا للقانون الدولي ، وذكرت له ان النيوزيلنديين كانوا في حالات كثيرة يذبحون الاسرى . ولكنه اجاب اجابات لا تتفق مع الحقيقة . ثـم طلب الى ان يكون اسيرا لدى الالمان بدلا من الايطاليين . فحققـت رغبته ـ رغم تعارضهـا مع اللوائح ـ واصدرت الامر بارساله الى مرســي مطروح . وقبل الليلة التي كان مقدرا ارساله الى هناك طلب ان يسمح له بدخول الحمام وهناك تسلل من النافذة واختفى . فارسل هذا النبأ فورا الى جميع القوات باللاسلكي . وبعد ايام قليلة كان عدد من ضباطي يصطادون الغزلان رأوا شبحا يسير متعبا في الصحراء . وعند ما اقتربوا منه عرفوا فيه كلفتون الذى طال البحث عنه . فارسلته الى معسكـرات اسرى الحرب في ايطاليا وسمعت فيما بعد انه هرب من المعسكر متنكرا في زى الشباب الهتلرى وعبر الحدود الى سويسرا ،

ويبدو ان البريطانيين زهدوا في قتال حقيقي ولم يكونوا في الواقع في حاجة الى ذلك ما دام الوقت ـ نظرا لسوء امداداتنا ـ الـــى جانبهم . وابلغني عدد من الاسرى البريطانيين ان ضابطا ايطاليا من الضباط العظام اطلع القيادة البريطانية على خطتنا الخاصة بالهجـوم على الجزء الجنوبي من الجبهة . وفي صباح ٦ سبتمبر اكملنا الانسحاب ، وانصرفت قواتنا لاعمال الدفاع وتحصين المواقع البريطانيـة

التي استوليـنـا عليهـــا وبفشل حملتنا الاخيرة فقدنـــا اخـــر فرصـة في الاستيلاء على قناة السويس .

معـاني الكلمـات

تقهـقـر	Retreat
طبقا لخطة مرسومة	According to a drawn plan
خجـــل	Ashamed
كان يقوم باقناعهم	He was persuading them
بالتسليـم	To surrender
تضايقـت	Disturbed, annoyed
أفســـد	Spoiled
بحثت	I discussed
رغـــم	In spite of
مناقضتهـــا	Being contrary to
القانـون الدولي	International law
اللـوائح	Regulations (bills)
تسلـل	Slipped away
أختفـى	Disappeared

Ghost	شبحـــا
Disguised	متنكـــــرا
Abandoned	زهـــد وا
Occupied, captured	استولينـا عليها
Due to the failure of our expedition	وبفشل حملتنا

في صباح يوم ٦ سبتمبر تقهقر روميل عن "علم الحلفا" وتفرغ لاعمال الدفاع وتحصين المراكز التي استولى عليها من البريطانيين . وقد أضاع عليه فشل هذه المعركة آخر فرصة لتحقيق حلمه بالسيطرة على قناة السويس وبدا يحس ان تيار الحرب اخذ يتحول ضده بعد ان تدفقت امكانيات الولايات المتحدة على الشرق الادنى ومن ثم الى الجبهة في وقت تجاهلت فيه القيادة الايطالية العليا أمر حرب افريقيا وتوانت عن امداده بما يحتاجه من ذخيرة وعتاد .

فشلت الحملة التي كنت اعلق عليها الامال الجسام للاسباب التالية :-

١- تحصين المواقع البريطانية في الجنوب تحصينا قويا محكما على عكس ما ورد في تقارير وحدات الاستكشاف التابعة لنا .

٢- غارات سلاح الطيران البريطاني التي لا تنقطع مما شل حركة جيشي وجعل كل تقدم برّي في الوقت المقدر له ضربا من المحال .

٣- عدم وصول البترول الذى كان يعتبر عنصرا اساسيا لتنفيذ خطتنا كما ان بعض حاملاته التي وعد بها "كفاليرو" أغرقت . وفوق ذلك لم يستطع كسلرنج ان يفي بوعده بنقل ٥٠٠ طن من الوقود يوميا الى الجبهة في حالة الطوارئ

كانت الخسائر التي أقصى حد وكان لسلاح الطيران البريطاني اليد الطولى في ذلك ، وبلغ عدد القتلى من الالمان والايطاليين ٥٨٠ والجرحى ١٨٠٠ والاسرى ٥٧٠ ، هذا من ناحية الجنود ، اما الخسائر في المواد فقد بلغت ٥٠ دبابة و١٥ مدفع ميدان و ٣٥ مدفعا مضادا للطائرات و ٤٠٠ سيارة نقل

وتدل التقارير التي بين يدى على اننا أسرنا ٣٥٠ جندي وحطمنا واستولينا على ١٥٠ دبابة ومصفحة واتلفنا ١٠ مدافع ميدان و ٢٠ مدفعا مضادا للدبابات .

معاني الكلمات

تقهقر	To retreat
تغرغ	Engage himself
تحصين	Fortification
استولى عليها	Overcame
أضاع عليه	Made him lose
فشل	Failure
حلمه	His dream
السيطرة	Control of
يحس	To feel

تيـــار	Current
تدفقـت	Flowed
تجاهلت	It ignored
توانـت	Laxed
أمداد	Reinforcement
ذخـيرة وعتاد	Supply and ammunition
الامال الجسام	Great hopes
محكمـا	Firm and strong
وحدات الاستكشاف التابعة لنا	Our Reconnaissance units
غـارات	Raids
لا تتقطـع	Do not stop
شـلّ	Crippled
الوقـت المقدر	Estimated time
ضـربا من المحال	Impossible
عنصـرا اساسيا	Essential element
يفـي بوعده	Fulfill his promise
حـالة الطوارئ	Emergency condition
الخسائر فادحة	The losses are heavy

Extremely	اقصى حـد
The main factor	اليد الطولى
Killed	قتلـى (قتيل)
Wounded	جـرحى (جريح)
Captured	أسـرى (أسير)
Anti-aircraft gun	مدفـع مضاد للطائرات

(٧) دروس من الحرب

وتعلمنا درسا اثناء هذا الهجوم .... درسا أثر في خططنا بل وفي سير الحرب في المستقبل ويتلخص في ان جميع امكانيات العمل البرى تصبح محدودة القيمة اذا كان العدو يسيطر على الجو ويستطيع ان يوالي غاراته موالاة الواثق من وفرة الذخيرة .

أتفق الجنود على ان يطلقوا على هذه المعركة " سباق الستة ايام " لانها استغرقت ستة ايام من بدء الهجوم الى ان ارتددنا الى مراكزنا الجديدة .

والواقع ان القوات البرية البريطانية لم تكن تظهر في الميدان الا قليلا ، ولم يحاول "مونتجمرى " القيام بهجوم واسع النطاق لاستعادة الجزء الجنوبي من خطه ، وكان من المحتمل ان يكون نصيبه الفشل اذا حاول واعتمد على أثر السلاح الجوى والمدفعية القوية في وقت كانت فيه مواصلاتنا هدفا لهجمات متوالية من الفرقة المصفحة السابعة ، وما من شك في أن الوسيلة التي تناول بها القائد البريطاني ادارة دفة الامور كانت صحيحة ومناسبة لوقتها ، لانها مكنته من أن يصيبنا بخسائر أفدح من خسائره .

وحسب تقديرنا القى العدو علينا ١٣٠٠ طن من القنابل في خلال

ايام المعـــركة الستة ، وعلى كل حـــال فقد انجلـت هذه المعـــركـــة عن أمرين هامين اولهما اثر النشاط الجوى في شل" قواتنا الميكانيكيـــة وثانيهما نجاح العدو في السيطرة التامة على الجو وممارسة هذه السيطرة الى اوسع مدى ، محتفظا بقواته البرية للمعارك الحاسمة ضد قواتنـــا المصفحة التي لا يحميها غطاء جوى ، ويستطيع العدو بهذا التفوق أن يدك قواتنا بالقنابل دكا وقد يجعلها بمرور الزمن غير صالحـة للعمل دون أن يبدد قواه ويمكنه ان يجني الفوائد الاتيـة ٠ـ

معـــاني الكلمات

بين يدى	In my hand
حطمنـا	We destroyed
استولينـا	Captured
أثـر	Affect
يتلخـص	It is summarized
امكانيات العمل	Operation possibilities
يوالـي	Continue
الواثق	Confident
وفـرة	Abundance

They call	يطلقون
Lasted	استغرقـت
We retreated	ارتددنـــا
In fact	الواقـــع
Extensive	واسع النطاق
To recapture	لاستعادة
Its lot	نصيبـه
Continuous attacks	هجمـات متوالية
Means	الوسيلة (وسائل)
Stearing	دفـة (دفـات)
Appropriate	مناسبـــة
Made him able	مكنتـــه
Cause us	يصيبنـــا
Anyway	علـى كل حال
Resulted	انجلـــت
Practicing	ممـارسة
Widest range	اوسع مدى

For decisive battles	للمعـــارك الحاسمـــة
Cover	غطـــاء (اغطية)
Superiority	التفـــوق
To demolish	يـــــدك
Waste, dissipate	يبـــدد
To reap	يجنـــــي

(٨) الفوائد التي جناها العدو من تفوقه الجوى

١ـ يمكنه عن طـريق تفوقه الجـوى أن يحصـل على تقارير استكشافيـة دقيقـة عن حركاتنا

٢ـ يستطيع في حالة الطوارىء العمل في حريـة وجرأة ويستخدم سلاحه الجوى في افساد تقدمنا او تبديد تجمعاتنا ويحبط كل خطة نعتزم تنفيذها او على الاقل يحطل التنفيذ الى ان يتاح له الوقـت الكافي لاتخاذ تدابير مضادة ٠

٣ـ وكما هو معلوم فالقاعدة العامة تشير الى ان عرقلـة العملية وعدم انجـازها في الوقت المحدد يزيد في سرعة العدو ٠ ولما كانت السرعة عاملا هاما في الحرب الميكانيكيـة فمن السهل ان نعرف الى أى مدى يكون أثر نتيجـة هذه القاعدة العامة ٠

أضف الى ذلك ان الذى يسيطر على الجو يصبح في مركـز يمكنه من الحاق ضرر بليـغ بطوابير امدادات خصمـه ٠ وبتمكنه من فرض رقابة دائمة على الطرق المؤدية الى الجبهة يستطيع ان يشل حركـة نقل مؤن عدوه اثناء النهار ويرغمـه على العمل ليلا ويضيع عليه وقتـا لا يعوض ٠ ودون انتظام حركة الامداد يصبـح الجيش غـير قـادر علـى العمـل ٠

لكل هذا نتائجـه التي لا مفر منها ٠ ان ما نحتاجـه حقـا

هو ان تكـون لنـا على الاقـل سيطـرة جزئيـة علـى الجـو وهـذا يحتاج الى تعزيز قوات كسلزنج الجوية تعـزيزا قويا وعلى الاخص مـن ناحية الطائرات المقاتلة واسراب قاذفات القنابل الثقيلة ٠

ولما كان الامل ضعيفا في وصول التعـزيزات الجوية المنشودة فقـد صح عزمنا على ان نجعل تحصيناتنا ووسائل دفاعنا من القـوة بحيث نستطيع الصمود امام هجوم البريطانيين الجوى ، لان اول واعظـم خطر يهددنا الان آت من الجو ٠

معـاني الكلمـات

جـرأة	Courage
نعـتزم	Determine
عامـلا	Factor
يعطـل	Stop
يتـاح	Permit
تدابير مضادة	Counter precautions
عـرقلة	Delay (hindrance)
انجازها	Completing it
الحـاق	To cause
ضور بليغ (اضرار)	Great harm

His enemy	خصمـــه (خصوم)
Imposing	فـــرض
Watch	رقـــابـة
Leading to	المؤديـة
Supplies	موءن
Compensate	يعـــوض
Without the organization of the movement of reinforcements	دون انتظام حركة الامداد
No escape from	لا مفر منهـــا
Squadrons	اسراب (سرب)
Reinforcements	تعـزيزات
Sought	المنشودة
Standing	الصمود
Threaten us	يهـددنا

يجب علينا ان نتقبل هذه الحقيقة وهي ان العدو باستخدامه قوته الجوية يستطيع ان يؤخر عملياتنا متى شاء في النهار وبالليل ـ باطلاق الصواريخ المضيئة ـ وافدنا من تجربة " سباق الستة أيام " ان تحديد موعد للقيام بزحف لا يجدو انفاق حبر وورق عبثا ، وهذا يعني ـ من الان فصاعدا ـ تحصين مراكزنا تحصينا يمكنها من المقاومة وقتا طويلا دون معاونة الاحتياطي ، ومع ذلك فاننا نتوقع تعطيلا لهذا من السلاح الجوى البريطاني .

والواقع ان التفوق الجوى البريطاني يقذف بفننا العسكرى في رسم الخطط الى مهب الرياح وليس هناك من جواب شاف لتفوق العدو الجوى سوى قوة جوية هائلة وفي كل موقعة تحدث في المستقبل تكون قوة السلاح الجوى الانجلو ـ امريكي هي التي تقرر المصير . واذا خسرنا معركة خط العلمين فسوف يختار القتال مرحلة جديدة تؤدى بالتدريج الى انهيار جبهتنا في شمال افريقيا نهائيا ، وفي الفترة الواقعة بين ٦ سبتمبر و ٢٣ اكتوبر كانت معركة الامدادات قد بلغت الاوج ، وفي نهاية هذه الفترة خسرناها وكسبها البريطانيون

هذا الفشل في معركة الامدادات كان متوقعا لان المؤن التي وعد "كفاليرو" بوصولها الى الجبهة في نهاية اغسطس او بداية

سبتمبر لم تصل الى شمال افريقيا الا في ٨ سبتمبر كما ان ما وصلنا من مؤن وذخيرة في خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٤٢ كان يعادل ٤٠ في المئة فقط من الحد الادنى الذى نحتاجه والسلاح الجوى البريطاني يشن غار تلو غارة على موانينا ويتلف حمولة السفن ٠

معاني الكلمات

نتقبل	Accept
الصواريخ المضيئة	Search flares
أفدنا	We benefited
الاحتياطي	Reserve
نتوقع	We expect
يقذف	It throws
فننا (فنون)	Our art
مهب الرياح	Blowing winds
جواب شاف	Good answer
هائلة	Tremendous
تقرر المصير	Decides the end
بالتدريج	Gradually

Collapse	انهيـــار
Interval	الفـــترة
Reached the top	بلغت الاوج
Won it	كسبهـــا
Equal	يعادل
Minimum	الحد الادنى
Spoil	يتلـف

(١٠) اهمال القيادة العليا

ان اهمال القيادة العليا القابعة في اوربا وعدم ادراكها للحقائق هو سبب كل هذه المتاعب وما اشبه موقفي في هذه الاحوال بموقف رجل الاعمال وموقفهم بموقف اساتذة الاقتصاد ، فقد لا يدون رجل الاعمال في ثقافة استاذ الاقتصاد ولكنه يبني اراءه دائما على الحقائق ويسلط كل ما لديه من قوة وعزم في تحقيق تلك الاراء المستمدة من الحقائق الواقعة • اما استاذ الاقتصاد ففهمه للحقائق دائما نظرى وعلى الرغم من خصب افكاره فانه لا يهتم بتحقيقها ويكتفي بالرضى عنها كل الرضى •

وهذا الفرق بين الرجلين موجود دائما بين الجندى المحارب فعلا والجندى الجامعي الذى درس نظريات الحرب ولكنه لم يمارسها او يسعى الى تحقيقها بنفسه • ان من اهم العوامل — لا في الشئون العسكرية وحدها بل في الحياة بصفة عامة — هو قوة التنفيذ ومقدرة الشخص على توجيه كل ما لديه من طاقة في سبيل تحقيق هدف معين •

هذه الملاحظات يمكن تطبيقها على مشكلة الامدادات • ان البلاء الذى نعانيه له اسبابه وعلى راسها فقدان الاحساس بالواقع والدوافع واهمال المضي قدما لتحقيق الهدف • وعلى ضوء هذا استطيع ان اورد بعض الاشياء التي كان يمكن القيام بها :—

١- كان من المستطاع استخدام وحـــدات بحـرية ايطالية لحمايـــة القوافل او نقل الامدادات المستعجلة بدلا من استخدام الوقود لامداد سيارات ""تاكسي "" روما

٢- كان من المستطاع شن هجوم على مالطة والاستيلاء عليها وقـــد عرضت القيام بهذا بنفسي وكنت على يقين من النجاح لان سقوط مالطة في ايدينا يتيح للبريطانيين فـرصة ضئيلة للسيطرة علـــى قوافل النقل في البحر الابيض المتوسط ولكن لم تقنع حججي فلاسفة الحـرب • وغير ذلك من امانيات كثيرة ولكن ما حيلتي في سدان الابراج العاجيـة ؟ •

معـــــاني الكلمـات

اهمال	Negligence
ادراك	Perception
ما اشبه موقفي	How alike is my position
اساتذة (استاذ)	Professors
المستمدة	Derived
الحقائق الواقعة	Accomplished facts
نظـرى	Theoretical

In spite of	على الرغم
Fertility	خصب
Satisfaction	الرضى
Endeavour	يسعى
Energy	طاقة
Observations	الملاحظات
Applying them	تطبيقها
Misfortune	البلاء
Loss	فقدان
Incentives	الدوافع (دافع)
To march forward	المضي قدما
Light	ضوء
I bring (state)	آورد
Possible	المستطاع
Instead of	بدلا من
Showed willingness	عرضت
Faith	يقين

Little opportunity	فـرصة ضئيلـة
To convince	تقنـــع
Arguments	حججـي (حجـة)
What can I do with those who live in the ivory towers ?	ما حيلتي في سكان الابراج العاجيـة

سبق ان ذكرت انني اقدر الصعوبات التي تقف في وجه اولئك الذين يحاولون تنظيم الامدادات ولكن لم يكن رأيي كالرأى الذى يراه بعض الناس في مقر رئاسة الفوهرر ففي نهاية عام ١٩٤٢ بعد معركة العلمين اصبحت صيانة الميدان الافريقي امر مستحيل . ومع هذا فالذى لا شك فيه ان حماية القوافل كان يمكن تحقيقها في ربيع ذلك العام او صيفه . واذا كان قد تم هذا لامكننا السيطرة على الخط الساحلي للبحر الابيض المتوسط برمته . وبعده تنتفي اية صعوبة للنقل عبر البحر

والواقع الذى يحز في النفس انه لم يكن في مقر قيادة "الفوهرر" فهم لفن العمل الحاسم في يوم الفصل .

بعثت بعد قيامي بالهجوم السالف الذى لم يكتب له النجاح الى مقر قيادة الفوهرر والقيادة الايطالية العليا بالبيان التالي :-

"" ان قوات جيش البانزر الالماني (القوات المصفحة) في افريقيا تتحمل عبء الحرب في الصحراء ضد قوات الامبراطورية البريطانية المزودة بالسلاح والعتاد يجب ان تتدفق عليها الامداد الضرورية للمضي في المعركة ويجب استخدام كل سفينة وطائرة لتحقيق هذا الغرض . واذا لم يتم ذلك فان الاحتفاظ بالموقف في الميدان الافريقي يصبح ضربا من المستحيل ويكون الجيش الالماني في خطر ما بعده خطر عندما

يشن البريطانيون هجوما على نطاق واسع .

ويجب الا يغرب عن البال ان قوة البريطانيين تزداد يوما بعد يوم فقد اصبح لهم في الجبهة بعد يوم ١١ سبتمبر خمس فرق من المشاة وفرقة مصفحة وحلف الجبهة فرقتان من المشاة وفرقتان مصفحتان كاحتياطي وفرقتان من المشاة في دلتا النيل . وهذا ما يسبب لنا قلقا متزايدا . اننا نطالب بتعزيز المدافع الثقيلة المضادة للطائرات لنواجه على الاقل تفوق البريطانيين في هذه الناحية .

معاني الكلمات

سبق ان ذكرت	I said before
أقدر	I realize
تقف في وجه	Face
صيانة	Protection
لامكننا	We would have been able
برمته	Totally , all of it
تنتفي	Would be refuted
يحز	Make an incision, cut
الفصل	Final

I wait	بعثت
Previous	السالف
Destined to succeed	يهتب له النجاح
Bear	تتحمل
Weight	عبء (اعباء)
Equipped	المزودة
To continue	للمضي
Purpose	الغرض
To be forgotten	يغرب عن البال
Increased worry	قلقا متزايدا

وبدأ التموين ايضا يخلق لنا مشكلة فقد اصبحنا على وشك استنفاذ ما غنمناه من تموين من البريطانيين ولاحظت اثناء مروري بالجبهة أن الشكوى بدأت تكثر من قلة حصص التموين واصيب كثير من الجنود ـ ولا سيما اولئك الذين مكثوا في الميدان الافريقي فترة طويلة ـ بامراض سببها قلة الجراية اليومية من الغذاء .

واطلعت مرة اخرى مقر قيادة "الفوهرر" على جلية الامر وسوء الحالة في افريقيا وطلبت حل مشكلة التموين فورا مهما كلف الامر وباستخدام كل باخرة وطائرة والا فلن تصمد الجيوش الالمانية والايطالية في الميدان الافريقي اكثر من ذلك . ولكن بدأ املنا في تحقيق هذه الرغبات يضمحل شيئا فشيئا بالرغم من انني ذكرت للمسئولين انه اذا لم تجب مطالبي فلن نتمكن مطلقا من صد أى هجوم بريطاني . وفي يوم ٩ سبتمبر ١٩٤٢ كتبت الى زوجتي الرسالة التالية :ـ

عزيزتي لو :ـ "" استعدت صحتي وانني واثق من ان احدا لن يخفل اى تغيير فيها ، والطبيب يطالبني باستمرار بقضاء فترة من الراحة في المانيا ويلح في ان اعجل بتنفيذ وصيته ولكن يجب ان يصل اولا خلفي من يخلفني في العمل . انني مسرور جدا لانني سوف اراك قريبا ، يعتزم تشرشل شن حملة جديدة للقضاء على القوات الالمانية

ظني الا شيء يوقفه سوى انتصارنا في القوقاز .

يوم ١٠ سبتمبر ١٩٤٢ ـ الزمان قلب ، طورا لنا وطورا علينا، استلمت خطاب مانفريد وسررت جدا منه . اظنه كبر الان . """

حاول البريطانيون في ساعات مبكرة من يوم ١٤ سبتمبر، بعد ان شنوا غارة جوية قوامها ١٨٠ طائرة على المناطق التي تحيط "بطبرق" ان ينزلوا قوات هائلة في منطقة حصن طبرق . وكانوا يهدفون ـ حسبما جاء في المستندات التي وقعت في ايدينا ـ الى تدمير الرصيف واغراق السفن الراسية في الميناء .

معاني الكلمات

التموين	Supply
وشك	About
استنفاد	Exhausting
غنمناه	We gained it
الشكوى (شكاوى)	Complaint
حصص (حصة)	Shares
لا سيما	Particularly
مكثوا	Remained

Lack of food (allowance)	قـلة الجـراية
Truth of the matter	جليـة الامـر
Regardless	مهما كلف الامر
Desires	الرغبات (رغبة)
Vanish	يضمحل
Absolutely	مطلقا
I regained	استعدت
Confident	واثق
To spend	بقضـاء
Insists	يلـح
Hurry	اعجـل
His advice	وصيتـه
Succeed me	يخلفنـي
Changing	قلـب
Once for us (in our favor)	طورا لنا
Early	مبكـرة
Made of	قوامهـا

Fortification	حصـــن (حصون)
Aim	يهـــدفون
Documents	المستندات (مستند)
Pier	الرصيـف (ارصفة)
Sinking	اغراق

اصلت مدفعيتنا القوات البريطانية نارا حامية ونجحت قواتنا في تطويق القوات التي انزلت هناك ولما خشينا ان يسيطر البريطانيون على طبرق ارسلنا فورا وحدات ميدانية الى الحصن ولكن القوات التي كانت موجودة هناك تمكنت من القبض على ناصية الامور وتكبد العدو خسائر فادحة في السفن والرجال ، وفي اليوم التالي التحمت قواتنا بالقوات البريطانية واغرقت لهم طرادة وعدة سفن حراسة

وفي ١٥ سبتمبر ركبت الطائرة الى طبرق وابديت اعجابي وتقديري للجنود نظرا لما ابدوا من شجاعة وحسن تدبير ولم يثر الهجوم البريطاني قلقا في صفوفنا نظرا لان طبرق كانت محصنة تحصينا قويا حتى لا يكاد يمكن اختراقها ولكن مع ذلك اصدرت أمرا للفيس اميرال "لومباردي" والجنرال "دينل" بوجوب الحذر واليقظة التامة .

وفي يوم ١٦ سبتمبر بعثت بالرسالة التالية الى زوجتي :-

عزيزتي لو -- عدت ليلة امس من طبرق ، زارني كسلرنج هذا الصباح بعد ان رايته وتحدثت اليه في طبرق امس، وابلغني ان معركة ستالينجراد اشد ما تكون عنفا ، سمعت بان الفيلد مارشال "ليست" احيل الى المعاش، انني اقدره كل التقدير كما تعلمين ..

كان ذلك الهجوم اعظم هجوم قام به البريطانيون على مراكزنا ، وكان الفدائيون بزعامة الدولونل "ستيرلنج" يقومون بهجمات خاطفة محلية ، وكان مقرهم "الدفرة" ومنخفض "القطارة" وقد سببوا للايطاليين قلقا وفزعا شديدين ، وحاولوا مرارا وتكرارا ان يالبوا العرب علينا ولكنهم لم يفلحوا في ذلك .

معاني الكلمات

أصلت	Pour
تطويق	Encircling
خشينا	Apprehended
فورا	Right away
القبض على ناصية الامور	Having full control
تكبد	Suffered
التحمت	Contacted, waged
بواسل (باسل)	Brave
تنقصهم	They lack
ابديت اعجابي	I showed my admiration
تقديري	Esteem
حسن تدبير	Good management

Raise, agitate	يثـر
Almost	لا يكاد
Penetrating it	اخـتراقها
I issued	اصدرت
Necessity of caution	بوجوب الحذر
On guard	اليقظة التامة
He informed me	ابلغني
Most violent	اشد ما تكون عنفا
Made to retire	احيل الى المعاش
Under the leadership	بـزعـامة
Surprise	خـاطفة
Fear	فـزع
Repeatedly	تكـرار
Instigate	يالبـوا
Succeed	يفلحـوا
Commandos	فدائيـون
Frighten	يـرعبون

وعلى الرغم من الجهود التي بذلها العلامة "هورستر" فقد تدهورت صحتي بعد مضي ١٨ شهرا في عمل مستمر في افريقيا ، مما يتطلب السفر الى اورا للعلاج على ان ينوب عني في قيادة الجيش الجنرال "ستم" الذى وصل الى مقر قيادتي في ١٩ سبتمبر ، وفي نفس اليوم عقدت مؤتمرا من الماريشال "كالفيرو" والمقدم "اوتو دانا" وتحدثت عن الحالة السيئة للامداد وعن الوحدات الايطالية التي تحرسها في طرابلس وهي وحدات ليست لها قيمة من ناحية الكفاية العسكرية . كما شكوت من سحب القوات الايطالية التي مر عليها عامان في الصحراء دون ان تحل محلها قوات اخرى ، ووعد الماريشال "كالفيرو" - كما جرت عادته - ان يحقق مطالبنا .

وفي ٢١ سبتمبر ركبت الطائرة ومعي بيرلاين للقيام بجولة تفتيشية على قواتنا المرابطة في واحة "سيوة" وقد استقبلنا العرب استقبالا حماسيا وقدمنا هدايا لزعمائهم والتقطنا لهم صورا فوتوغرافية

وفي اليوم التالي سلمت مقاليد الامور الى الجنرال "ستم" وقد دهش عندما ابديت له رغبتي في العودة فورا الى الشمال وقطع فترة العلاج اذا ما حاول البريطانيون القيام بهجوم واسع النطاق على قواتنا اذ ظن انني لا اثق فيه ولكن لم يكن ذلك هو السبب .

انني موقن بان اى قائد لا يستطيع اتخاذ قرار حاسم عاجل في حالة الطوارئ ما لم يكن ملما الماما تاما بحالة شمال افريقيا ومعتادا عليها وعلى خبرة بفنون البريطانيين .

وفي اليوم التالي (٢٣ سبتمبر) عادرت شمال افريقيا قاصدا ايطاليا لابلغ الايطاليين ان لا بد من بذل جهود غير عادية في ميدان الامداد اذا اريد الصمود في الجبهة المصرية اطول وقت مستطاع . وتم الاتفاق بيني وبين السلطات الايطالية في نفس اليوم على ان يقدم الايطاليون الموجودون في ليبيا ٣ الاف رجل فورا لانشاء طريق خلف الجبهة وعلى شحن ٧ الاف طن من القضبان الى افريقيا لانشاء خط حديدى .

وعندما تلقى الجنرال "بارباسيتي" الامر بتقديم الثلاثة الاف رجل لانشاء الطريق اعلن انه ليس في مركز يسمح له بتقديم هذا العدد وان اقصى ما يستطيعه هو تقديم ٤٠٠ فقط ، ومع ذلك فلم يصل من هذا العدد سوى اكثر من مئة وكذلك لم تصل القضبان ولا غيرها .

معاني الكلمات

الجهود التي بذلها	The efforts he made
تدهورت صحتي	My health got worse

Treatment	العـــلاج (علاجات)
Take my place	ينوب عنـــي
Military aptitude (ability)	الكفـــاية العسكرية
Withdrawing	سحـــب
As usual	كما جرت عادته
Great enthusiasm	حمـــاس بالـــغ
Inspection tour	جـــولة تفتيشية
Stationed	المرابطـــة
We took their pictures	التقطنا لهم صورا
I handed	سلمـــت
Management of affairs	مقاليد الامور
He was surprised	دهـــش
Confident	موقـــن
Final fast decision	قـــرار حاسم عاجل
Having knowledge of	ملمـــــا
Accustomed	معتـــادا
Heading	قـــاصدا
Extraordinary	غـــير عادية

مستطـــاع Possible

شحـــــن Shipping

القضبـان (قضيب) Lines (railroad tracks)

==========

(١٥)

ويبدو ان المسئولين ارادوا بهذه الوعود ان يهدئوا من ثورتي اعتقادا منهم انني سوف لا اعود الى الميدان الافـــريقي قـريبـــا

وفـي ٢٤ سبتمبر اتصلت بالدوتشي نفسه وبحثت معه الموقـف وتركته لا يشك لحظـة فـي انه اذا لم تصل الامدادات المطلوبـــة فورا فعلينا ان نغادر افريقيـا ، ومع ذلك فاغلب الظـن انه لـــم يدرك خطورة الحـالة

ومهما يكن من امر فقد سـرني ان اسمع بان السلطـــات الايطاليـة والالمانية تنوى ارسال كمية هائلـة من الامداد في القريب العاجل وفوق ذلك فان هذه العمليـة سوف يتولاها "كوفمان" وهو رجل ذو كفاية خـارقة في تنظيم مثل هذه الشئون .

قابلت "الفوهرر" بعد عدة ايام من وصولـي واوضحت لـه

هجـــومنـا علـى خـط العلمـين واسباب فشلنـا حتى الان واكـدت له بصفة خاصة تفوق البريطانيين الجوى وذكرت ان السبيل الوحيد للتغلـب عليهم في هذا المضمار هو ارسال قوات جـوية الى افـريقيا فـي الحـال وشرحـت له بالتفصيل كل ما يحيط بنا من مصائب ووسائل التغلب عليها .

وبدا لي ان الجو في مقر قيادة "الفوهرر" ممعن في التفاؤل الى حد كبير فعندما ذكرت ان قاذفات قنابل العدو ضربت دباباتـــي انبرى "جورنج" يقول :- هذا مستحيل لان الامريكيين لا يحسنون سوى صناعـة شفـرات الحلاقة ""

وعدنـي الفوهرر بزيادة الامدادات في الاسابيع القليلة المقبلـة كما وعدت بانواع جديدة من الدبابات والطائرات والسيارات ، ولكننـــي علمت فيما بعد ان تلك الوعود كانت تقطع في وقت كان الثقـ فيـــه التفاؤل سائدا .

معـــانـي الكلمـــات

يبـدو	It appears
وعود (وعد)	Promises
يهـدئوا	They calm
يشـــك	Doubt

Moment	لحظـة (لحظات)
We leave	نغـــادر
Most probably	اغلـب الظن
Anyhow	مهما يدن من امر
Graveness of the situation	خطورة الحالة
Intends	تنـوى
In the near future	القـريب العاجل
In addition to that	وفوق ذلك
Has extraordinary ability	ذو كفاية خـارقة
Explaining	شـرح
I elucidated	اوضحت
I assured	اكـدت
Particularly	بصفـة خاصة
The only way	السبيل الوحيد
Race, course	المضمـار
In detail	بالتفصيل
Misfortunes	مصـائب (مصيبة)

Persistent	مصـــعن
Optimism	التفاوءل
Challenge, defy	انبرى
Razor blades	شفـرات الحلاقة
Later	فيمـا بعـد

وجدت نفسي مضطرا في هذه الايام الى مواجهة مندوبي الصحف لادحض شائعات كثيرة كانت تحوم حولي ولم استطع في تلك الظروف ا. اعطي صورة حقيقية لما كان عليه الموقف في افريقيا . وكنت ابدى الكثير من التفاؤل ليعطل ذلك الهجوم البريطاني المنتظر

سافرت الى منطقة "سمرنج" بالقرب من فينا لمعالجة الدبد وضغط الدم . وقبل ان اغادر افريقيا اصر العلامة "هورستر" على وجوب مد اجل اقامتي في اوروبا . وفي "سمرنج" انقطعت عن العالم الخارجي انقطاعا تاما ، الا مما اسمعه في الاذاعة او اقراه في الصحف او من خطابات الجنرال ستم" . ومع ذلك فلم افز بالراحة الفدرية نظرا لحالة جيشي التي اسلفت شرحها

وباعلان الحرب على امريكا اصبحت طاقة الصناعة الامريكية كلها في خدمة الانتاج الحربي للحلفاء .

استطعت اثناء بقائي في اوروبا الحصول على معلومات عن الطاقة الانتاجية لامريكا . لقد كانت اكبر من طاقتنا بكثير والمعركة التي كانت تدور في الاطلنطي هي التي تقرر ما اذا كان في مقدور الامريكيين توصيل منتجاتهم الى اوربا وروسيا وافريقيا ام لا . وادركت ان الامل يصبح ضعيفا في انتصارنا اذا نجح البريطانيون والامريكيون في

ان يقضوا او يخففوا من خطر عواصاتنا على قوافلهم البحرية

اما اذا كتب لنا ان نسيطر على طريقهم البحرى فان الطاقة الانتاجية الامريكية سوف لا تخدم قضية الحلفاء الا قليلا ، ولدن الاحداث اثبتت نجاح الامريكيين بعد اشهر في اعراق غواصاتنا باستخدام طائرات الهليوكوبتر .

معاني الكلمات

مضطرا	Forced, obliged
مواجهة	Meeting, to meet with
ادحض	Refute
شائعات (شائعة)	Rumors
تحوم حولي	Hovering around me
الظروف	Circumstances
ابدي	Display, show
التفاؤل	Optimism
الكبد	Liver
ضغط الدم	Blood pressure

Depart, leave	اغـــادر
Insisted	اصـــر
Scientist, scholar, Prof.	العـــلامـــة
Necessity	وجـــوب
Extension of the period of my stay	مد اجل اقامتي
I was cut off (isolated)	انقطعت
Gain, acquire	افـــز
Mental relaxation	الراحـــة الفكرية
Which I have described	اسلفت شرحها
Energy, ability	طـــاقـــة
American industry	الصناعة الامريكية
At the service (disposal) of war production	خدمة الانتاج الحربي
Eliminate	يقضـــوا
Lessen	يخفـــفوا
Their naval caravans	قوافلهم البحرية
If we were able to,	كتب لنا
Happenings	الاحداث (حدث)
Proved	اثبتـــت

ان الانباء التي وصلتنا من افريقيا ليست سارة ، فقد ازداد نشاط سلاح الطيران البريطاني وازدادت قوته وبات جيش البانزر في ترقب مستمر لهجوم بريطاني واسع النطاق على عدة مراكز في وقت واحد ، في وقت يملك فيه العدو من الدبابات ضعف ما نملك • ومن بين ما نملك ٣٠٠ دبابة ايطالية ليست لها قيمة حربية تذكر ويحاول خلفي الجنرال " ستم " بذل كل ما يستطيع من وسع لتحزيز دفاعنا وقد بدا يدرك مدى نقص الامدادات وما يسببه من متاعب اعتقد ان فرصة تلافيها قد افلتت

ويقع خط العلمين بين البحر ومنخفض" القطارة " الذى قررت وحداتنا الاستكشافية انه من المتعذر عبوره بالسيارات الثقيلة ، ويعتبر هذا المنخفض النقطة الوحيدة في الجبهة الافريقية التي لا يمكن اختراقها من الجنوب • كما ان خط العلمين اذا حصن تحصينا قويا تاما على طوله اصبح الهجوم المفاجيء من العدو على مؤخرة قواتنا عبثا • والواقع اننا من ناحية فن حرب الصحراء متفوقون على البريطانيين على الرغم من ان البريطانيين ربما افادوا دروسا من كثرة المعارك التي دارت هناك • ومع هذا التفوق فاننا لا يمكن ان نخاطر بالتعويل ﻫ في دفاعنا على العمليات التي تشن في الصحراء

للاسباب التاليـة :ـ

١ـ النقص في قوة فـرقنا الميكانيكية فـي الوقت الذى يتلقى فيه خصمنا سيلا من التحزيزات الميدانيدية

٢ـ تفوق البريطانيين الجوى يحد من نشاط قواتنا الميكانيديـــة كما سبق ان اوضحنا

٣ـ نقص البترول الذى ادى بـي في كثير من الاحيان الى ايقاف معركة ناجحة ، ونقص البترول في العمليات الدفاعية المتحركة يعني " دارثة " بدل ما تحمل الدلمة من معنى

معـانـــي الدلمـــات

سـارة	Pleasing, happy
نشاط	Activity, energy
تـرقب مستمـر	Continuous watch, anticipation
واسع النطاق	Large scale
خلـفـي	My successor
لتعـزيز	To reinforce, strengthen
دفـاعنا	Our defense
يدرك	Realize
مـدى	Range, scope
نقص الامدادات	Shortage of supplies

Difficulties	متـــاعب
To overcome it	تـــلا فيهـا
Passed away (by)	افلتـــت
Low (depressed lands)	منخفض (منخفضات)
It is impossible	من المتعذر
Crossing it	عبـــوره
Penetrate through it	اختراقهـــا
Sudden (surprise) attack	الهجـــوم المفاجيء
Rear	موءخـــرة
Useless	عبثـــــا
Art	فـــن (فنون)
Superior	متفوقـــون
We risk (take a chance)	نخـــاطر
By depending upon	بالتعـويل
Operations	العمليات
Launched	تشن
Receive	يتلقى
Our enemy	خصمنا
A flood of (flow of)	سيـــلا
Re-enforcement	التعـزيزات
Checks (lessens) the activity of our forces	يحد من نشاط قواتنا

اوضحـــنا	We explained
دارثـة (كوارث)	Tragedy

(١٨)

ولذل هذه الاسباب كان علىّ ان احاول بناء دفاعنا على خط محصن يحميه المشاة ومعنى هذا ان يحاول البريطانيون احتراق هـذا الخط وليس هناك من شك في مقدرة الجيش البريطاني على القيـــام بهذه المهمة ، لان تجاربه مستمدة من الدروس التي تلقاها كبار قواده من معركة الموءن والعتاد في الحرب العالمية الاولى

وكان علينا من جانبنا ان نحول دون اختراق البريطانيين لخط دفاعنا مهما كلفنا الامر ، فبثثنا الالغام حول مركزنا ووضعنا الى جوارها كلابا تنذرنا اذا ما اقترب البريطانيون من حقول الالغام

وجدير بالذكر ان معركة العلمين التي بدات في يوم ٢٣ اوكتوبر عام ١٩٤٢ حولت تيار الحرب في افريقيا ضدنا بل كانت في الواقع نقطة تحول للكفاح برمته ، وكانت الظروف التي حاط فيهـــا رجالي البواسل المعركة من الدقة بحيث لم يكن هناك امل من الناحية العمليـة في الخروج منها ظافـرين

لقد كانت ٢٠٠ دبابة المانية و ٣٠٠ دبابة ايطالية تواجه ١٠٠٠ دبابة بريطانية في بعض الاحيان ، والحق انه كانت لدينا اعداد كثيرة من المدافع ولكن معظمها كان من الطراز الايطالي وتنقصها الذخيرة وفوق ذلك اصبح البريطانيون يسيطرون سيطرة شبه تامة على الجو فوق البحر الابيض المتوسط وقد منعهم ضرب موانينا ومراقبة خطوط تمويننا البحرية من قبل نشاطنا في البحر ، ونتيجة لهذا كنا نعاني باستمرار نقصا في الامدادات من جميع الانواع مما كان له ابلغ الاثر في سير المعركة

مر يوم ٢٣ اوكتوبر كما مرت الايام التي سبقته في العلمين حتى جاء المساء فالقى العدو كميات ضخمة من القنابل على القطاع الشمالي واصلى قواتنا نارا حامية لم تشهد افريقيا مثلها ، فقد حشد " مونتجمري " ٥٤٠ مدفعا ثقيلا ردزت قذائفها على هذا القطاع الواقع بين التل رقم ٣٥ ودير الشيخ ، ودمروا بذلك خطوط مواصلاتنا وانقطعت انباء الجبهة وقاتل الجنود الذين يحمون المواقع الخارجية حتى اخر طلقة ثم مات منهم من مات واستسلم من استسلم، وتحت نيران المدفعية البريطانية القوية ترك عدد كبير من جنود كتيبة المشاة الايطالية الثانية والستين الخط وفروا الى المؤخرة وانهارت اعصابهم وتمكن البريطانيون في اتساع مواقعنا الخارجية واحترقوا خط دفاعنا الرئيسي واحدثوا فيه

ثغرة عرضها ستة اميال ، وقاوم مشاتنا مقاومة جبارة ، وتقدم البريطانيون داخل خطوطنا تقدما ملحوظا لم يوقفه سوى تركيز مدافعنا على الزاحفين

معاني الكلمات

كان على ان احاول	I had to try
المهمة	Task, job
تجاربه	His (its) experiences
مستمدة	Derived from
نحول دون	Stop, prevent
نبثتنا الالغام	We spread (burried) the mines
وجدير بالذكر	It is worth mentioning
تيار	Current
نقطة تحول	A point of transition
للكفاح	For the struggle
بسرمته	In its entirety
خاض	Enter (plunge into)
البواسل	Brave
من الدقة	Serious (seriousness)

Victorious	ظافـرين
Crippled	شـــل
Our activity (energy)	نشاطنا
We were suffering continuously	نعاني باستمرار
A shortage	نقصا
In supplies	في الامدادات
Most serious effect (impact)	ابلغ الاثر
Huge quantities	كميات ضخمة
Sector	القطاع
Poured heavy fire on our forces	اصلى قواتنا نارا حامية
Didn't witness	لم تشهـد
Assemble, mobilize	حشـــد
Its shells	قـذائفها
They destroyed	دمـروا
Our lines of communications	خطوط مواصلاتنا
Ran away	فـــروا
Their nerves broke down (collapsed)	انهارت اعصابهم
To sweep	اكتساح
Gap (breach)	ثغـرة

جبـــــارة	Giant, heroic
تـــــركيز	Concentration

(١٩)

ثم اغار البريطانيون بالدبابات وقضوا على بقية الكتيبة الايطالية الثانية والستين وقضوا كذلك على كتيبتين من فرقة المشاة الـ ١٦٤

سمع الجنرال "ستم" في مقر قيادته، الواقع على بعد اميـال قليلة خلف الجبهة دوى المدافع الذى يصم الاذان ومع ذلك لم يامـــر المدفعية بان تطلق نيرانها على مواقع تجمعات البريطانيين نظرا للنقص الكبير في الذخيرة وهذا في نظرى خطأ، لان هذا العمل يقلل علـى الاقل من وطاة الهجوم البريطاني. وعندما طلع فجر ٢٤ اوكتوبر كانت الانباء بشان المعركة ما تزال غامضة ولهذا قرر الجنرال ستم ان يذهب الى الجبهة بنفسه ليرقب الحال. ونصحه الكولونل "وستفال" رئيس اركان حرب الجيش بالنيابة بان يصحب معه سيارة حراسة وسيارة اشارة كما كنت افعل دائما ولكنه رفض النصح

اخذت قذائف المدفعية البريطانية تنهال على القطاع الجنوبي في ساعة مبكرة من يوم ٢٤ واجتازت مواقعنا الخارجية ثم توقفت عن خط دفاعنا الرئيسي

وبعد ظهر يوم ٢٣ اتصل بي في "كرنج" الفيلد مارشال "كايتل" تلفونيا وابلغني بان البريطانيين يهاجمون العلمين بمدفعية قوية تعززها القنابل منذ مساء امس . وسالني ما اذا كنت في حالة صحية تمكنني من العودة الى افريقيا وتولي امر القيادة . فوافقت . وقضيت الساعات القليلة التالية في حالة قلق شديد الى ان جاء المساء واتصل بي هتلر نفسه بالتلفون وابلغني ان الجنرال ستم ما زال مفقودا ولم يعرف اذا كان قد قتل او اسر وسالني ما اذا كنت على استعداد للسفر الى افريقيا . واضطررت نظرا لخطورة الحالة هناك ان اقطع فترة علاجي واسافر بالطائرة

وصلت روما يوم ٢٥ اوكتوبر واستقبلني الجنرال فون رنتلن ضابط الاتصال الالماني العام بالقوات الايطالية واوقفني على جلية الامر في افريقيا وقال ان الزحف البريطاني مستمر وما زال الجنرال ستم مفقودا وذكر انه لم يتمكن من ارسال امدادات نظرا لنشاط البريطانيين في اغراق سفننا ولان البحرية الايطالية لم تضع سفنا تحت تصرفنا . اغضبتني هذه الانباء وهذا التقصير الشنيع من ناحية المسئولين عن

الامدادات وبدات احس باننـــا سنقاتـــل فـي معـركـة باسل ضعـيف فـي الفوز

وصلت مقر قيادتي في افريقيا يوم ٢٥ اكتوبر وعلمت فور وصولـــي ان جثة الجنرال ستم وجدت ونقلت الى درنة

اسفنا على مصرع الجنرال ستم المفاجيء ، اصبح القيام بتحركات رئيسية متعذرا نظرا لقلة البترول وقامت فرقـة البانزر الخامسة عشر بهجوم مضاد عدة مرات في يومي ٢٤ و ٢٥ اوكتوبر ولكنها تكبدت خسائـــــر فادحة من مدافع البريطانيين القوية وقنابل سلاح الجو العدو الجوى وفـي مساء ٢٥ اوكتوبر لم تعد صالحة الا ٣١ دبابة من الـ ١١٩ التي تملكها الفـــرقـــة

قـررت البدء في صد العدو عن خط دفاعنا الرئيسيء باى ثمن محاولا اعادة احتلال المراكز التي فقدناها

معـــاني الكلمات

يصم الاذان	Deafens the ears
وطاة	Impact
سيارة اشارة	Signal car
تنهـــال	Pour on

Crossed	اجتـازت
Great disturbance	قلق شديد
Briefed me	اوقفنـي على جلية الامر
Horrible wrong doing (lack of responsibility)	التقصير الشنيع
As soon as I arrived	فـور وصولي
Death	مصـرع

ARMY • ALS • PM, CALIF • 55 • [illegible]

PJ
6680
.U52